Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# الحديث الحلو
# واللحن الشجي

إذا تخيلت رجلاً طويلاً عريضاً عالي الرأس عريض الجبين شامخ الأنف، قفز من مقعده تاركاً عشرات الكتب في الشريعة والفقه والسيرة والفلسفة ومشى على أطراف أصابعه واتجه إلى المطبخ، واصطدم بوابور الجاز ثم كتم أنفاسه، وألصق أذنه بالباب.. ولما لم يجد أحداً، فتح الباب ليطرد القطط التي تزاحمت على صندوق الزبالة ثم ضرب الباب بعنف وراح يتمشى في البيت الضيق، ثم لوَّح في الهواء بيديه يلعن أحداً أو يعلن ضعفه.. وفجأة يتجه إلى المطبخ ويفتح الباب وذراعيه فقد جاءت المحبوبة.. إنها فتاة سمراء واسعة العينين ممتلئة الشفتين.. ويحتضنها وهو لا يتوقف عن السؤال عنها وعن والدها وعن أسرتها.. ولماذا تأخرت هكذا.. وإنه لم يستطع أن يقرأ ولا أن يكتب.. ولا حتى استجاب لرنين التليفون.. وهي لا ترد لأنها لا تستطيع أن تجيب على كل هذه التساؤلات.. هو يراها ينبوع الشباب.. وهي تراه نصف إله.